

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (03/02) | خيركم من يرجى

خيره ويؤمن شره

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم وال عمران على ذرية بعضها من - 00:00:00

والله سميع عليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم 00:00:43 الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:01:17 والحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنته مثنى وثلاث ورابع يزيد في الخلق ما يشاء والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت - 00:01:36

رسل ربنا بالحق وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه - 00:01:57

وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان اينما بلغ اليه هذا الاثير - 00:02:16

احببكم جميعا بتتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم ببعض تحية ملائكة الله لعباده واوليائه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم الى حلقة جديدة الى حلقة جديدة في برنامج الصفوة - 00:02:38

نتعرف على صفات هؤلاء الصفوة وعلى ما تميزوا به عن غيرهم علاقتنا معكم في هذا اليوم عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره - 00:02:59

والحديث له قصة في وروده ايها الاخوة والاخوات روى الامام الترمذى وغيره من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم واناس من اصحابه جلوس - 00:03:16

ثم قال الا انبئكم بخيركم فقالوا بلى ثم كررها ثانية الا انبئكم بخيركم قالوا بلى يا رسول الله ثم كررها ثالثا الا انبئكم بخيركم فسكتوا متهيئين متطلعين الى خبره - 00:03:41

فقال خيركم من يؤمن شره ويرجى خيره وشرككم من يرجى شره ولا يؤمن خيره هذا من جوامع الكلم يا احبتي التي اتها الله نبينا محمد علية الصلاة والسلام فميذه وخصصه بها عن سائر الانبياء والمرسلين - 00:04:07

الم يقل كما جاء في الصحيحين الا واني اوتيت جوامع الكذب تكلم بالكلام الوجيز المختصر القليل المشتمل على المعنى العظيم قال عليه الصلاة والسلام الا ان خيركم من يؤمن خيره - 00:04:27

من يرجى خيره ويؤمن شره هؤلاء هم خيارنا الذين يرجى منهم الخير ويؤمن من جهتهم ان يأتينا الشر الا ان خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وان شركم اي ابعدكم - 00:04:48

وافسدكم اهل اللؤم والشنان منكم من يرجى شره ولا يؤمن خيره من لا يؤمن خيره لا يؤمن ان يأتي من جهته الشر ولا يرجى خيره وان شركم من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره هذا اللفظ العام الجامع من جوامع كلم النبي عليه الصلاة والسلام يتعلق باعمال القلوب يتعلق بالظنوں يتعلق بما

تحب ان يعامل به غيرك انت ايتها المبارك وانت ايتها المباركة - 00:05:10

هل تحب ان يتعامل معك الناس في ما ترجوه انت منهم او تخافه منهم او بغير ذلك قال عليه الصلاة والسلام الا ان خيركم الا ان احسنكم وخيركم من يرجى - 00:05:33

خيره ويؤمن شره ارجو ان يأتي من اخيك وصديقك وجارك ومن تتعامل معه الخير وترجو ان يؤمن جانبه تجاهك فلا يأتي من جهته شر وضرر عليك وهذا مبناه على احسان ظنك بالناس - 00:05:53

وتعاملك مع الناس كما تحب ان تعامل به. وهذا اصل في اصول الاخلاق اصلا في اصول التعامل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه - 00:06:17

يعامل الناس كما يحب ان يعامل في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب لأخيه ما يحب لنفسه هذا الأفضل مبناه على عقيدة في القلب - 00:06:32

من اراد نفع الناس مؤمنهم وغير مؤمنهم بربهم وفاجرهم قريبهم وبعدهم اراد ذلك وناواه في قلبه فهذا عالمة خيريته وحسناته لماذا؟
لان قلبه ابيظ لان خاطره طيب لان نيته صالحة - 00:06:48

فهذا مما يثبب الله به اذا كان عمله لله اما اذا كان عمله ليمدح ويثنى عليه ويشارد به ويقال هذا الطيب ابن ابن الطيبين هذا الوفي ابن الاولفياء هذا اراد من الناس مدحه فلا ينال الا ما اراد - 00:07:09

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم والحديث في صحيح مسلم سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة اجتمعنا اليه امرا عظيماء طرق المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:32

حق على الله ابتعث نبيا الى امة من الامم الا ان يعلمه لهم وان يحذرهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم هذا حق الله على الانبياء تجاه اممهم - 00:07:51

وان هذه الامة يقول عليه الصلاة والسلام وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها وسيصيب اخراها بلاء ومحن فتأتي المحن والبلية
يقول المؤمن هذه مهلكتي المؤمن يقول هذه مهلكتي لخوفه ووجله منها - 00:08:06

خاف على دينه وعلى ايمانه وتزوج ان يسلم منها ثم تأتي المحن الاخري والفتنة الاخري فيقول المؤمن هذه هذه اي هلكت بهذه
المحن قال صلى الله عليه وسلم مبينة سبب النجاة - 00:08:26

يا من تزيد النجا يا من تزيد مرحلة الاصفية قال عليه الصلاة والسلام فمن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة وكلنا ذلك
الرجل كلنا ذلك العبد الذي هذه والله امنيته - 00:08:44

من يزحزح عن النار وان يدخل الجنة قال فلتأنه منيتك وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه جمع
الله لنبينا بهاتين الجملتين خيري الدنيا والآخرة - 00:09:04

دلنا على ما فيه نجاتنا في الدنيا ونجاتنا في الآخرة قال في الاولى متعلقة بحق الله فلتأنه منيتك وهو يؤمن بالله واليوم الآخر يختتم
له وهو مؤمن يختتم له وهو على ايمان صادق - 00:09:21

ينجييه يوم يلقى ربها صلاح دنياه الذي يتربت عليه ايضا صلاح عاقبته. ول يأتي الى الناس يتعامل معهم يظن بهم يعتقد منهم الذي
يحب ان يؤتى اليه كما يحب ان يعاملوه وكما يحب ان يكون في قلوبهم تجاهه. وكما يحب ان يكون في خواترهم - 00:09:40
في شأنه اما ان تعامل الناس بالغل وتحب ان يعاملوك بالصفا فلا يمكن اما ان تعامل الناس بالحسد وتحب ان يعاملوك باللوعة فلا
يمكن اما ان تعاملهم بالبغض والكره وتحب ان يعاملوك بالمحبة والاخوة فلا يتأتى - 00:10:05

عامل الناس كما تحب ان تعامل ولها قال صلى الله عليه وسلم ان خيركم واحسنكم من يرجى خيره ويؤمن شره انت امن ان يأتيك
الشر من اخيك من جارك من صاحبك من صديفك من - 00:10:29

اقرب الناس اليك اما اذا جاءك الشر منه فيما عظمته ويا سوءته جاءك من قريب وجاءك من لم تظن منه هذا الظن ان يأتيك الشر منه
ولهذا قال الاول وظلم ذوي القربي اشد مضاضة - 00:10:50

علي من وقع السهام المهند اذا جاءك الظلم والبغض والشنان والشر من لم ترجو ان يأتيك من جهته والثاني يقول داري وان جارت علي عزيزة واهلي وان ظنوا علي كراما - 00:11:09

ان من خيركم من يرجى خيره نفعه وافضل العباد افع العباد ان الخير الذي تسوقه لاخوانك ارجو به ما عند الله يرفعك الله به درجات. في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا براحة البال - 00:11:28

وطمأنينة النفس وسكنها ولذة الایمان بها في الدنيا بالذكر الطيب تذكر به في غيبتك وفي حضرتك في حال حياتك وبعد موتك. بيض الله وجه فلان غفر الله له رحمه الله يجزاه خير فعل وفعل وفعل - 00:11:48

اذا كان فعلك لله اما اذا اردت فقط ثناء الناس في الدنيا ومدحتهم وهياطهم وان يثنوا عليك بذلك ولم ترد به وجه الله فليس لك من ذلك الا هذا الذي حصلته في الدنيا - 00:12:09

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون لا يظلمون لا ينقصون اما اذا كان عملك الله فابشر في خيري الدنيا والآخرة في الدنيا - 00:12:26

بالذكر الطيب مع راحة البال والطمأنينة اذا كنت ساعيا في نفع عباد الله انفع سئل صلى الله عليه وسلم عن افضل الناس قال افضل الناس انفعهم للناس بلفظ اخر عند احمد والطباني وغيرهما افضل الناس انفعهم لعياله لعيال الله. والخلق كلهم عيال الله - 00:12:40 حتى البهائم نفعها والاحسان اليها مما يذکو به الانسان عند ربه ويؤمن شره على اخوانه ولا يكيد لهم ولا يمكر بهم ولا يدبر لهم التدابير ولا ينطوي على سوء غل - 00:13:00

وحسد وشنئان في قلبه تجاهه نعم ايها الاخوة في هذا يسمى الانسان وابعد الناس وشرهم الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ليس فيه مصلحة بل عدمه خير من وجود - 00:13:21

نعود بالله من هذه الحال ودركة اهل الضلال ونأسأله جل وعلا معالي الامور ومكارمها في الدنيا وفي الدين وفي الآخرة انه سبحانه جواد كريم. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرياتنا وجميع المسلمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:13:39

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. ما زال الحديث موصولا في خيارنا وفي اكرمنا وفي اكارمنا نرجى بعذه الى حلقات قادمة والى ذلكم اللقاء استودعكم الله الذي لا تظيع ودائمه - 00:14:05

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والى ابراهيم - 00:14:21 ال عمران على العالمين. ذرية بعضها من والله سميح عليم - 00:14:52